

جمهورية السودان

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات - قسم اللغة العربية

**قراءة
ابن عامر
الشامي
(دراسة لغوية)
iBN AMER ASHAMEE
READING LINGUJSTIC STUDY**

بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة
العربية تخصص علم اللغة
إعداد الطالب / أبو عزوم محمد
علي الهمالي
إشراف الدكتور / محمد داود محمد

العام الجامعي : 2009 — 2010 ميلادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَةُ وَقُرْآنَهُ {
* فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَإِنَّعَ
قُرْآنَهُ * لَمْ أَنْ
{ عَلَيْنَا بَيَانَهُ
(صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ)
الْقِيَامَةُ : 17 — 19)
)

إِهْدَاءٌ

إِلَيْ وَالَّذِي الْحَنُونُ - حَفَظَهَا اللَّهُ - الْمُؤْمِنَةُ *
الصَّابِرَةُ ... الَّتِي عَلَمْتُنِي أَنْ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بِلَا
إِيمَانٍ وَحْبٍ وَإِحْسَانٍ وَعَمَلٍ وَمُعَامَلَةٍ ... وَصَبَرَ وَمَصَّا
وَبَرَّا بِوَالَّدَتِي ۝ بِرَّةٌ ... وَجَدٌ وَاجْتِهَادٌ قَالَ تَعَالَى
وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيقًا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ
صَدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ . . ۝ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا
(مريم : 32 - 33)

إِلَيْ رُوحِ الْوَالِدِيِّ الْعَزِيزِ رَحْمَهُ اللَّهُ *
إِلَيْ مَنْ شَارَكَنِيَ الْحَيَاةَ ، وَرَفِيقَةَ هَذَا الدُّرُّبِ *
الْطَّوَّيلِ ، إِلَيْ شَرِيكَةِ حَيَاتِيِّ
إِلَيْ أَبْنَائِي وَبَنَاتِيِّ الْأَعْزَاءِ / . الَّذِينَ يَسِّرُهُمْ رَوْيَةُ هَذَا *
الْعَمَلِ.

إِلَيْ رُوحِ الْأَسْتَاذِ الْفَاضِلِ / أَحْمَدَ قَرْنَيِّ مَبْرُوكَ *
إِلَيْ كُلِّ طَالِبٍ عِلْمٌ وَصَاحِبٌ مَعْرِفَةٌ *
إِلَيْ جَمِيعِ آلِ جَلْغَمِ الَّذِينَ افْتَخَرُ بِهِمْ وَأَقْدَرُهُمْ *
عَالِيَا .

إِلَيْ هُؤُلَاءِ جَمِيعِهِمْ أَهْدَى ثُمَرَةَ جَهْدِيِّ هَذَا *
حَيًّا... وَتَقْدِيرًا... وَوَفَاءً...

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْحَمْدَ
وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَكَ ، انتَ وَلِيَنَا فَنِعْمَ الْمُوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ . ثُمَّ
الشُّكْرُ إِلَى مَنْ عَلَمْنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، إِلَى مَنْ أَرْسَلَ اللَّهَ هَادِيَا
وَمُبَشِّرَا وَنَذِيرَا وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجَا مُنِيرَا ، إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أتقدم بالشكر الخالص والعميق إلى صاحب الخلق الرفيع ،
والسيرة الطيبة الحسنة ، العالم الجليل الدكتور / محمد داود
محمد. جزاه الله عن العلم وأهله خير الجزاء

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجامعة جامعة السودان
للعلوم والتكنولوجيا وقسم الدراسات العليا وجميع أعضاء هيئة
التدريس والموظفين بقسم اللغة العربية وبالكلية . و أتقدم بجزيل
الشكر والتقدير إلى الدكتور / فتحي حسن علي خطاب . الذي كان
لي عونا في هذا البحث من تقديمه لي كل ما احتاجه من مصادر
ومراجع ، والمراجعة اللغوية للرسالة ، فله مني جزيل الشكر
والعرفان . كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور / عقيل حسين
عقيل . والدكتور / عبد الرحمن سعد بركة . والأستاذ الفاضل /
حامد مشمور . جزاهم الله عزّ وجلّ عن العلم وأهله خير الجزاء
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي معلومة مفيدة
وجميع من قدم لي يد العون والمساعدة .

فهرس المحتويات

الموضوع

الصفحة

استهلال قرآنی	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدیر	د
فهرس المحتويات	هـ
ملخص باللغة العربية	ي
ملخص باللغة الإنجليزية	لـ
مقدمة	1
(تمهید (القراءات القرآنية وعلاقتها باللغة	6
نشأة القراءات القرآنية	7
وجوه الاختلاف في القراءات	10
أنواع القراءات	12
أشهر القراء	15
الفصل الأول (ابن عامر الشامي حياته وآثاره)	21
المبحث الأول : حياة ابن عامر الشامي	23
اسمه ولقبه ونسبه	23
صفاته	24
شيوخه - تلاميذه	25 27 -
وفاته	29
المبحث الثاني : قراءة ابن عامر الشامي وخصائصها	31
ما خالف به ابن عامر القراء	34

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني : الجانب الصوتي وتوجيهه في قراءة ابن عامر	38
المبحث الأول : الإبدال في قراءة ابن عامر	40
أولا : إبدال الحروف	41
الإبدال بين السين والصاد	41
ثانيا : إبدال الحركة	43

الإبدال بين الفتحة والضمة	43
المبحث الثاني : الإمالة في قراءة ابن عامر	56
الإمالة	57
الإمالة لأجل الكسرة	58
إمالة الألف ذات الأصل البائي	59
إمالة الألف لأجل الكسرة بعدها	60
الإمالة للفرق بين الاسم والحرف	60
المبحث الثالث : الهمزة في قراءة ابن عامر	62
أحوال الهمزة	63
ثانيا : الهمزتان المجتمعتان في كلمة	71
المبحث الرابع : الإدغام في قراءة ابن عامر	83
الإدغام الصغير	84
إدغام لام هل وبل	93
إدغام لام هل في التاء	94
ظواهر إدغام متفرقة	96

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إدغام الذال في التاء	97
إدغام النون في الميم	98
إدغام النون في الواو	99
الفصل الثالث : الظواهر الصرفية في قراءة ابن عامر	101
المبحث الأول : الأسماء والمصادر	102
الأسماء الثلاثية المجردة	105
الأسماء المزيدة	111
المصادر	114
مصادر الفعل الثلاثي المجرد	114
المصادر القياسية	114
مصادر الفعل غير الثلاثي	118
المصدر الميمي	119
المبحث الثاني : المشتقات	123
المشتقات	124

اسم الفاعل	125
اسم المفعول	132
صيغ المبالغة	136
المبحث الثالث : القراءة بصيغة المفرد والمثنى والجمع	138
القراءة بصيغة المفرد والمثنى	140
القراءة بصيغة جمع التكسير	144 - 146

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
القراءة بصيغة جمع الجمع	153
إشباع الكسرة في جمع التكسير	155
المبحث الرابع : الفعل	157
الفعل المجرد والفعل المزيد	158
أوزان الماضي المجرد مع مضارعه	163
أوزان الثلاثي المزيد	167
تذكير الفعل وتأنيثه	176
القراءة بتذكير الفعل	176
القراءة بتأنيث الفعل	177
الفصل الرابع : الطواهر النحوية في قراءة ابن عامر	180
مدخل	181
المبحث الأول : المرفوعات والمنصوبات والمجرورات	183
أولاً : المرفوعات	193
أ - المبتدأ	184
ب - الخبر	185
ج - لا العاملة عمل ليس	187
د - الفاعل	189
ثانياً : المنصوبات	193
- المفعول به 1	193
- المفعول المطلق 2	196

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
- المفعول فيه 3	198
- الحال 4	200
- المستثنى 5	201
ثالثا : المجرورات	203
أ - المجرورات بالحرف	203
القراءة بإعادة حرف الجر	205
المجرور بالإضافة	206
المبحث الثاني : إعراب الفعل	210
أ - رفع المضارع	211
ب - جزم الفعل المضارع	219
المبحث الثالث : (الضمائر) عودة الضمير	225
عوده الضمير	226
ثانيا - الضمائر المتصلة	226
ثالثا - الضمائر المستترة	228
القراءة بنون العظمة	234
الخاتمة	236
الفهارس	239
فهرس الآيات القرآنية	241
فهرس الأشعار	270
فهرس المصادر والمراجع	271

ملخص باللغة العربية

حظيت القراءات القرآنية باهتمام الباحثين على امتداد العصور الإسلامية وبخاصة بعض القراءات التي لم ينلها الباحثون عناية وافية ، كقراءة عبد الله بن عامر الدمشقي فإنها لم تحظ بجمع مستقل من بين القراءات وهذا ما دفعني إلى اختيار قراءة ابن عامر لأقيم عليها دراسة لغوية وتشمل **الظواهر الصوتية** و **الصرفية والنحوية** بعنوان : **((((قراءة ابن عامر الشامي)) دراسة لغوية** .

واقتضت طبيعة البحث أن أقسامه على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة . أما التمهيد فتناولت فيه : معنى القرآن لغة ، واصطلاحا ، و القراءة لغة واصطلاحا ، كما تعرضت لنشأة القراءات، ثم العلاقة بين القراءات واللهجات ثم وجوه الاختلاف في القراءات ، وأنواع القراءات ، وأشهر القراء ورواتهم وتناولت في الفصل الأول ترجمة حياة ابن عامر ، المبحث الأول تناولت فيه اسمه ولقبه ونسبه وولادته وصفاته ، ومكانته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته .

وتناولت في المبحث الثاني قراءة ابن عامر الشامي وخصائصها ، وما خالف به ابن عامر القراء .

وخصصت الفصل الثاني لدراسة الطواهر الصوتية فقسمته على أربعة مباحث تناولت في المبحث الأول الإبدال ، وفي المبحث الثاني الإمالة ، وفي المبحث الثالث الإدغام ، وفي المبحث الرابع أحوال الهمزة و حركاتها .

وكان الفصل الثالث بعنوان (الطواهر الصرفية) و قسمته على أربعة مباحث درست في المبحث الأول الأسماء ، وفي المبحث الثاني المستقىات والمبحث الثالث . المفرد ، والمثنى والجمع ، وفي المبحث الرابع الفعل .

أما الفصل الرابع فقد تكفل دراسة الطواهر النحوية وقسمته على أربعة مباحث ففي المبحث الأول تناولت بالدراسة المرفوعات ، و المنسوبات وال مجرورات في قراءة ابن عامر وفي المبحث الثاني درست الفعل والمبحث الثالث الأسماء المكنية (الصمائر) وفي المبحث الرابع تناولت الحروف .

وتبيّن لي من خلال هذا البحث أن اختلاف القراءات القرآنية يعُدّ نوعا من التيسير وذلك مراعاة للهجات العرب المختلفة ، وأن اختلاف القراءات القرآنية لا يعني التضاد والتناقض بقدر ما هو تنوع في الأسلوب واتحاد في الغاية ، وإضافتها إلى قراء معينين إضافة اختيار ودوام ولزوم لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد .

وتبيّن لي أن ظاهرة الإبدال من ظواهر العربية ، وهو تعني المماثلة عند المحدثين وهي ما يسمى بالانسجام الصوتي بين أصوات اللغة ، وقد كثر الإبدال في قراءة ابن عامر . ومذهب

ابن عامر في الهمزة تحقيقها بوجه عام في القرآن الكريم
إلا في مواضع محددة ترك فيها الهمزة
ولا تعد الإمالة أصلًا عند ابن عامر ، وقد أمال في مواضع
محددة من القرآن الكريم ، وكذلك الإدغام ظاهرة لهجية
اختصت بها قبائل وسط الجزيرة وشرقيها ويعود الإدغام أصلًا
في قراءة ابن عامر
من خلال تتبع خصائص النطق عند ابن عامر ، نجد أن قراءته
إلى خصائص اللهجة البدوية أقرب منها إلى خصائص الحصر .

Abstract

Ahmed Hamad those who know God, and thank him thanks for the blessing of obedient and great grace and prayer and peace be upon our Prophet Muhammad Arab was revealed by the Koran Aalameen, and his family and his companions who were to memorize the Book of Allah and in the transfer of Trustees of the honest, and after:

The Quran since the Inn on the Prophet Muhammad - peace be upon him - a matter of surprise and admiration, the dazzling magnificence of his people, and organized by the miracle of eloquence and eloquence of his words and style, and accuracy of expression which has made them Inkpon be preserved and an explanation and an expression ; faces demonstrate the likeness, and the faces of miracles in the Quran many you can

count, and multiple readings that were transferred to us from the Prophet - may Allah bless him and grant him peace - and for officers and companions after him clear evidence of the likeness. Whatever has received readings attention of researchers over the Islamic eras, it was in need for further revealed its secrets, and particularly some of the readings that have not partaken researchers careful consideration, such as reading Abdullah bin Amer Damascus n they have not been collected independently of the readings, they are scattered in the books of readings and protest it, or in the books of grammar, expression of the Koran, or in the books of interpretation and this is what prompted me to choose a read Ibn Amer held by the linguistic study include acoustic phenomena, and morphological and grammatical entitled: (read Ibn Amer al-Shami ((linguistic study))). And this is not a new research in the field of Quranic studies, but I have before me to many of the old and modern to like this type of study, since the son of Mujahid A book (seven readings) in the fourth century AH-taking Muslim scholars tend to argue for the readings

I do not claim that I have come new, no former to in this kind of research, although there is new research that it is to bring this reading of sources and references after it was isolated not that the reader can groping through personal Ibn Amir, as well as Category Read I'm Amer rated language in which stand out from the aspects of the language of the votes, and buildings, and structures, each peer Vdmmt to his counterpart of these phenomena and nature of the search warrant that swore to boot, three chapters and a conclusion. The boot grabbed it: the meaning of the Koran language, and idiomatically, and reading the language and idiomatically, as was the origin of the readings, then the relationship between the readings and the dialects and the faces of the difference in readings, and the types of readings, and most readers and Roathm and addressed the research biography of Ibn Amir in terms of: name , and his

title and his lineage and his birth, and attributes, and status, and the elderly, and his disciples, and his death.

And the first chapter devoted to the study of sound Vksmth the six studies, addressed the first topic radio, tilt In the second section, In the third section Slurring, and in Section IV the conditions of Hamza and movements, and in Section V of mitigation, and in the Section VI emphasis. And was the second chapter, entitled (phenomena morphological) and assessed on four topics, I studied in the first section names, and in the second section of derivatives, and the third section was entitled statements morphological, which dealt with single-and dual and plural, and masculine and feminine, and in the fourth section dealt with the act but Chapter III: the study of phenomena to ensure grammatical and assessed on the four topics addressed in the first section to study the nominative and Almansoban and Prepositional In the second section examined the act and the third section the sky tools (pronouns), and in the fourth section dealt with the characters.

The conclusion summarizing the main findings through my reading I'm Amer. The historical approach adopted in my study to read Ibn Amir voice, and Srvia and grammatically. Here I put the fruit of my research and this in the hands of everyone to serve the language of the Koran to the shares if Biggs goes to enrich the Arabic library, the hyped With God's grace, it is a compromise but failed myself, and perfect, God alone

